

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (11) |

روضة البارزين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:00:00](#)

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين - [00:01:10](#)

بشيرا ونذيرا وداع الى الله باذنه وسراجا منيرا صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجه مقتفى اثرهم واحبهم ودب عنهم الى يوم الدين سلم تسليما كثيرا - [00:01:32](#)

اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر المشاهدين والمشاهدات. احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم رياضي السعداء - [00:01:50](#)

نسأل الله السعادة الابدية في الدنيا والاخرة حلقة هذا اليوم عن روضة البارزين الذين برزوا لماذا ولما ولما عند من البارزون في عباداتهم البارزون في توحيدهم ربهم جل وعلا البارزون في - [00:02:12](#)

نيتهم وهمتهم ومرادهم العظيم من يريد من هذا البروز ثواب الله وعظيم نواله في عوالم جنانه في جنات عدن في مقعد صدق عند مليك مقتدر ليس البارزون الذين همهم مدحة الناس - [00:02:40](#)

الناس وان يشاد بهم في وسائل الاعلام ليس البارزون اطالب الشهرة اطالب الحسب والنسب ليس البارزون من ارادوا ان يكونوا مشهورين والشهرة سكرة اذا اشربها قلب المؤمن احبطته واوبقتته وجعلته من الغافلين شعر او لم يشعر - [00:03:01](#)

ان البارزين الذين نحن واياكم في في روضة من رياضهم الذين نالوا السعادة لله عز وجل في بروزهم في عباداتهم بروزهم عند الله جل وعلا في عباداتهم نظر الله الى قلوبهم - [00:03:30](#)

وانا ولم ينظر الى اعمالهم ولا الى اشكالهم ولا الى الوانهم ولا الى صورهم ان الله ينظر الى قلوبكم ولا ينظر الى اعمالكم ولا الى اقوالكم نظر الله الى قلوبهم - [00:03:49](#)

ورأى سبحانه من قلوبهم تعظيمه ورأى من قلوبهم توحيدهم جل وعلا ورأى من قلوبهم خشيته ورأى من قلوبهم مخافته ورأى من قلوبهم محبته واجلاله ورجاءه الله في قلوبهم في الدنيا - [00:04:04](#)

واورثهم بهذه في هذا البروز في التوحيد وبهذا الظهور في تعظيم الله اورثهم سعادة الدنيا وسعادة الاخرة ان البروز يا ايها الاخوة يكون باتقان العمل ايضا باخلاصه لله وحده بان ينظر - [00:04:25](#)

كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم كيف صلى وكيف صام وكيف زكى؟ وكيف حج وقام كيف عبد الله كيف تعامل مع عباد الله كيف برأ وكيف كيف اتقى وكيف - [00:04:44](#)

انتقى نظر الى كيف ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثله بهذا يكون البروز ليس البروز بان يبرز الانسان بطلب شهرته او

لباس شهرة من الناس من يظن ان البروز هو ان يتميز بملبسه عن الناس - [00:05:06](#)

ومن لبس لباس شهرة ليشتهر به عند الناس البسه الله جل وعلا لباس مذلة نقيظا بقصده ضدا لمراده ونيته متى يوم القيامة من لبس في الدنيا لباس شهرة البسه الله لباس مدن - [00:05:25](#)

من رأى الدنيا رأى الله به يوم القيامة من سمع سمع الله به من كان همه في العبادة لاداء الفرائض في طاعة الله همه ان يمدح واي رائى وان ينال الشهرة - [00:05:46](#)

ناقضه الله بها بنقيض قصده ونقيض عمله رأى الله به. من سمع سمع الله به. من اتقى الله اتقى الله واخبت في عبادته فله البشرى من الله بالقبول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:06:04](#)

وبشر المخبتين في غير ما اية في القرآن من المخبت الذي عمل لله وبرز عند الله اراد من عمله ثواب الله وثنائه ما اراد مدحة الناس في الدنيا من المسلمين - [00:06:20](#)

من يبليهم الشيطان بانواع البلاء بانواع البلاوي وبين انواع الفتن ويورثهم بغض الله بفعل معصيته لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصل والمستوصلة من الواصل والمستوصلة تريد بروزا وظهورا بان تصل شعرها بغيره - [00:06:37](#)

ومن الوصل وضع الرموش الصناعية هذه استحقت لعنة الله لانهما غيرت خلقة الله لتبرز عند الناس تغيير شكلها والله بغير شكلي ليبرز عند ناس يشاد به لعن الله الواصلة والمستوصلة - [00:07:01](#)

لعن الله المتفلجة للحزن المغيرات خلق الله لانهن غيرن خلق الله في اجسادهن ليشتهرن عند الناس ويبرزن عند الناس بهذا البروز ليس البارز من غش وسرق ليس البارز من جمع المال الكثير - [00:07:19](#)

هارون اغنى من ذكر من اهل الارض في شخصه وفي افراد المؤمنة في افراد المكلفين ماذا قال قارون؟ قال انما اوتيته اي هذا المال على علم عندي اي على علم بكب وجوه التجارة - [00:07:42](#)

والشطارة في تحصيل الربح والهرب من الخسارة ان ما ورثته كابرا عن كابر ما الذي كان من نتيجته؟ خسف الله به وبداره الارض لانه اراد بروزا بامر لم يحققه وكل من كذب - [00:08:00](#)

على الله او كذب على عباد الله او على نفسه فانه له من ذلك بنصيب يقول صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح البخاري المتشبع بما لم يعط يدعي علما ليس عنده - [00:08:20](#)

يدعي خبرة لم ينلها يدعي تجارة لم يصبها يدعي شيئا لم يصبه ولم يحققه المتشبع بما لم يعطى. لماذا يفعل ذلك؟ ليبرز او ليشاد به او ليثنى عليه او ليمدح به - [00:08:36](#)

او ليكون مشهورا عند الناس وعند خلق الله المتشبع بما لم يعطى ملابس ثوب يزور نبيه عليه الصلاة والسلام بانه يلبس ثوبين من ثياب الكذب والكذب هو الزور الثوب الاول - [00:08:54](#)

انه ادعى ما ليس عنده الثوب الثاني انه كذب على نفسه وكذب على ربه جل وعلا والكاذبون ليسوا سعداء بل يبقون في هم وغم حتى يحصلوا مدحة الناس او مناصب دنياهم او رئاساتهم. ثم يبقون في سكرة اخرى - [00:09:11](#)

وفي هم اخر الا تفوتهم هذه الشهرة وهذا البروز الذي ارادوه وارادوا نوى له من الناس لا من رب الناس سبحانه وتعالى يحب الله من عبده ان يخبت يحب الله من عبده ان يتواضع - [00:09:32](#)

يقول صلى الله عليه وسلم قال الله ان الله اوحى الي من تواضعوا فلا يبغي بعضكم على بعض لان حب البروز يحمله على البغي على الظلم وعلى العدوان وعلى ان يأخذ ما ليس له - [00:09:51](#)

وان يترك ما فرضه الله عز وجل به عليه ان البروز يا ايها الاخوة يكون محمودا ويكون مذموما منهيا عنه في مقامات فما هذه المقامات المحمودة والمقامات المذمومة للبروز والظهور - [00:10:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ماذا نهانا عن التعالي والتعاضم وعد ذلك من الكبر وان هذا منازعة لله عز وجل في خصائصه من خصائص ربوبيته حيث قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل الكبرياء ردائي. من نازعني فيه - [00:10:30](#)

احد الصحابة وهو ابو دجانة في غزوة من الغزوات مشى متبخترا متعازما قال صلى الله عليه وسلم ان هذه المشية ليبغضها الله جل
وعلا الا في هذا الموضع يبغضها الله اذا تعازم العبد على عباد الله بروزا وحبا للظهور - [00:10:51](#)
لانها من باب الرياء من باب تعالي على الناس والتعازم عليهم يبغضها الله الا في هذا الموضع موضع الجهاد في سبيل لما فيها من
الكيد لاعداء الله وما فيها من اظهار - [00:11:17](#)
اعتزاز المؤمن اعتزاز وتمسكه بدينه كان ابو دجانة رضي الله عنه له عصابة حمراء اذا ضربها وحزم بها جبينه عرفوا انها عصابة
الموت انه مفدي نفسه في سبيل الله ان الله عز وجل يحب من عبده ان يعتز بدينه - [00:11:33](#)
والبروز الممدوح وفي توحيد الله وفي الاستقامة على دينه وفي اتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم البروز الممدوح وفي المحافظة
على فرائض الله حيث امر مع الجماعة في حق الرجال اداء الزكاة والمسارة الى ذلك - [00:11:58](#)
صوم رمضان حج بيت الله الحرام البر والاحسان البروز الممدوح في عدم التعالي والظلم. واخذ ما للناس وانتهاك اعراضهم والنيل من
دينهم او النيل من اعراضهم غيبة ونميمة البروز الممدوح ان تحفظ لسانك وتحفظ سمعك وتحفظ بصرك. الا من - [00:12:16](#)
طاعة الله والبروز والشهرة الممنوعة ما كانت لاجل الناس ولجل الدنيا دنيا فانية مدحها زائل نعيمها ناقص ثناؤها مدخول ما اسرع ما
ينقلب الى ضده ينقلب مدحها الى بغض ينقلب ثناؤها الى مسبة - [00:12:37](#)
ينقلب ملكها الى زوال شأنها الى سفاه امرها حتى لذاتها لذة الدنيا وسعادتها ما اسرع ما تنسى ولا يبقى من قلبك الا الالم من هذه
الدنيا اذا لماذا تنظروا في البروز فيها وتضيع ما امرت به - [00:13:01](#)
ان ارضاء الناس الذي هو مدعاة للبروز عند الكثيرين امر غير مأمور به شرعا وغير مقدور عليه قدرة وارضاء رب الناس ارضاء الله
جل وعلا امر مأمور به شرعا ومقدور عليه - [00:13:21](#)
وكيف تترك الامر المأمور به المقذور عليه الى امر غير مأمور به وغير مقدور عليه والدعوة في هذا واغواء الشيطان النفس فيه حتى
ابرز حتى اكون مشهورا مشتهرا ومن لبس لباس شهرة اي لباس - [00:13:39](#)
في المظهر وفي المخبر من لبس لباس شهرة البسه الله لباس مذلة في الاخرة اتحب ايها المؤمن وايتها المؤمنة اتحبين ان يورثكم الله
الشهرة في الدنيا والبروز فيها ذلة وصغرا يوم القيامة نعوذ بالله من ذلك ونعوذ - [00:14:02](#)
بالله من العجب والغرور والرياء وشنن الاقوال والاعمال ونسأله عواليها انه جواد كريم. انتهت هذه الحلقة في روضة من رياض
السعداء نسأل الله السعادة الابدية في الدين والدنيا والاخرة والا يشقينا بمعصيته والا - [00:14:22](#)
باعمالنا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا المسلمين. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:14:42](#)
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:15:16](#)